

بحار الأنوار

[233] لي أن يدخلني الجنة، فقال له: أعني عليه بكثرة السجود (1). وعن علي عليه السلام قال: الصلوات الخمس كفارة لما بينهن ما اجتنب من الكبائر، وهي التي قال الله: " إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين " (2). وعنه عليه السلام قال: أحب الاعمال إلى الله الصلاة، فما شئ أحسن من أن يغتسل الرجل أو يتوضأ فيسبغ الوضوء، ثم يبرز حيث لا يراه أحد، فيشرف الله عليه وهو راكع وساجد، إن العبد إذا سجد نادى إبليس: يا ويله أطلع و عصيت، وسجد وأبيت. وأقرب ما يكون العبد من الله إذا سجد (3). وعن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا أحرم العبد المسلم في صلاته أقبل الله إليه بوجهه، ووكل به ملكا يلتقط القرآن من فيه التقاطا. فإذا أعرض أعرض الله عنه، ووكله إلى الملك (4). 58 - مجالس الشيخ: عن جماعة من أصحابه، عن أبي المفضل، عن رجاء ابن يحيى العبرثاني، عن محمد بن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم، عن الفضيل بن يسار، عن وهب بن عبد الله، عن أبي حرب بن أبي الأسود الدئلي، عن أبيه، عن أبي ذر - رحمه الله - قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: فيما أوصى إليه يا أبا ذر إن الله جعل قرعة عيني في الصلاة، وحبها إلى كما حبب إلى الجائع الطعام، وإلى الظمآن الماء، وإن الجائع إذا أكل الطعام شبع، والظمآن إذا شرب الماء روي، وأنا لا أشبع من الصلاة (5). يا أبا ذر إن الله بعث عيسى بن مريم عليه السلام بالرهبانية، وبعثت بالحنيفية السمحة، وحبب إلى النساء والطيب، وجعلت في الصلاة قرعة عيني (6) يا أبا ذر ما دمت في الصلاة فانك تقرع باب الملك، ومن يكثر قرع باب

(1 - 2) دعائم الاسلام ج 1 ص 135 والاية في
سورة هود: 114. (3 - 4) دعائم الاسلام ج 1 ص 138. (5 - 6) أمالي الطوسي ج 2 ص 141.